**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المحاضرة الثالثة اتجاهات الشعر المغاربي – الاتجاه التجديدي**

**تمهيد:**

ساهم الشعراء المغاربة في رسم معالم الاتجاه التجديدي، وقد أخذ مجموعة من الخصائص سيتم بيانها في هذه المحاضرة، وهي:

**أوّلا- أسيقة انبعاث الاتجاه الشعري التجديدي:**

لقد عملت جملة من العوامل على انبعاث الاتجاه المجدد في صفوف الشعراء المغاربة ومنه الشعر، ومن هذه الأسباب:

-رغبة الشعراء في التجديد، حيث بات لزاما لديهم –وهذا كقناعة- ضرورة تجديد أثواب الخطاب الشعري المغاربي، ليكون باعثا لبلوغ مدارج التجديد ومنه انبعاث الاتجاه التجديدي في محاضن البيئة المغاربية.

-ومن الأسباب يمكننا إضافة التأثر بالاتجاه التجديدي المشرقي ومحاولة تغيير مسارات الحركة الشعرية المغاربية والمضي بها قدما من الاتجاه المحافظ إلى الاتجاه التجديد.

-وأخيرا من عوامل انبعاث الاتجاه التجديدي التنويع في الحركات الشعرية، فالإبقاء على الاتجاه المحافظ لا يمكنه أن يكسب العصر والمنطقة قوة في ظل الجمود والتقيد بما هو موجود إذ لا بد من مسايرة الحياة في تطورها وتجددها.

**ثانيا-بدائل التجديد لدى الاتجاه التجديدي:**

1-تبنى الشعراء المغاربة قوالب جديدة مضافة على قالب القصيدة العمودية، حيث نجدهم قد نظموا شعرهم وفق قالب قصيدة الشعر الحر، وكذا قصيدة النثر.

2-قام الشعراء المغاربة بالتخلي عن الروي والقافية مع كل من قصيدة النثر وقصيدة الشعر الحر، واستعاضوا عن هذا ببدائل أخرى وأشهرها مولدات الإيقاع بدل الموسيقى.

3-اعتد شعراء الاتجاه التجديدي بالأبحر الشعرية الصافية وعدم الخلط بينها وبين الأبحر الممزوجة في حالة المتبنين لقصيدة الشعر الحر، وهم في هذا متأثرون بطروح نازك الملائكة التجديدية حسب مدونتها قضايا الشعر المعاصر. في حين الشعراء الذين تبنوا قصيدة النثر فإن هذا لا يشكل إشكالا لديهم لأن التجديد لديهم مؤثل على إلغاء الوزن في القصيدة.

4-تعتمد قصيدة الشعر الحر لدى الاتجاه التجديدي على نظام السطر، وهو يتشكل من تفعيلات عددها من تفعيلة واحدة إلى سبع تفعيلات. أما بالنسبة لقصيدة النثر فإنهم يرفضون كل هذا الطرح ويهتمون بالإيقاع.

5- يتأتى الإيقاع من خلال التكرار، التعويل على القيم الصوتية، تكرار الأصوات، الجناس بأنواعه، تكرار الجناس، التركيز على ألفاظ بعينها ذات جرس.